4803 - حدثنا بن أبي داود قال ثنا بن أبي مريم قال أخبرني بن أبي الزناد قال ثنا عبد الرحمن بن الحارث عن سليمان بن موسى عن مكحول عن أبي سلام عن أبي أمامة الباهلي عن عبادة بن الصامت Bه قال Y خرج رسول ا A إلى بدر فلقي العدو فلما هزمهم ا تعالى أتبعتهم طائفة من المسلمين يقتلونهم وأحدقت طائفة برسول ا A واستولت طائفة بالعسكر والنهب فلما نفى ا العدو ورجع الذين طلبوهم قالوا لنا النفل نحن طلبنا العدو وبنا نفاهم ا وهزمهم وقال الذين أحدقوا برسول ا A ما أنتم بأحق منا بل هو لنا نحن أحدقنا برسول ا A لا ينال منه العدو غرة وقال الذين استولوا على العسكر والنهب وا ما أنتم بأحق به منا نحن حويناه واستوليناه فأنزل ا تبارك وتعالى يسألونك عن الأنفال قل الأنفال والرسول إلى قوله إن كنتم مؤمنين فقسمه رسول ا A بينهم عن فواق أفلا ترى أن رسول ا A لم يفضل في ذلك الذين تولوا القتل على الآخرين فثبت بذلك أن سلب المقتول لا يجب للقاتل بقتله صاحبه إلا بجعل الإمام إياه له على ما فيه صلاح المسلمين من التحريض على قتال عدوهم وقد